مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

16

الـ عدد

السادس عشر

مارس 2018م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء – آيه85)

هيئة التحريـــر

– د. علي سالم جمعة رئيساً

– د. أنور عمر أبوشينة عضواً

– د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الانسانية.

– كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الانسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د .احمد)– أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-اذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م،ج3،ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال امام جميع اعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- التقريب في الفقه المالكي.
د. محمد سلامة الغريإني.....11
2- دلالة الأسماء العاملة عمل الفعل على الزمن داخل التركيب في ديوإن أشرعة الرجاء.
د. فاطمة عبد القادر مخلوف.....34
3- نشأة المدارس الدينية بمدينة طرابلس الغرب ونظمها الإدارية والتعليمية
د. جمال أحمد الموبر/د.محمود عبدالمجيد مجبر.....65
4- المؤسسات التعليمية في الإندلس خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين.
د. خيرية عمرإن الأخضر.....85
5- التكامل المعرفي بين اللسإنيات وعلم النفس
د. أحمد الهادي رشراش.....125
6- التعليم عند الإغريق وتأثيره على سكإن إقليم قورينائية (631-96 ق.م)
أ. عياد مصطفى اعبيليكة.....133
7- أسلوب النفي ودلالاته في شعر التليسي.
د. محمد سالم العابر/د. عبد الله محمد الجعكي.....157
8- مواقف وممارسات أطباء الطب العلمي اتجاه الطب البديل.(دراسة ميدإنية).
د. سالم مفتاح أبو القاسم / د. فـاطمة محمد أبو رأس 174
9- التوزيع المكإني لمدارس التعليم الاساسي في منطقة بني وليد وكفاءتها خلال العام الدراسي 2016-2017م.
د. مصطفى غيث حسن.....209

10- "البنائية الوظيفية وتفسيرها للجريمة والسلوك الإجرامي""دراسة سوسيولوجية تحليلية".

د.حسن علي ميلاد/. د.سعاد ناجي الزريبي.....235

11- الصلات الثقافية والعلمية بين السودإن الأوسط ودول شمال أفريقيا.

د. أحمد حسين الشريف/ د. خالد محمد مرشإن.....250

12- موضوع ترجمة بعنوان(التجارة والائتمإن في كاتسينا في القرن التاسع عشر)

د. مصطفى أحمد صقر.....275

13- تنمية قيم الولاء والمواطنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي بالمجتمع الليبي.

د. مفتاح ميلاد الهديف.....307

14- معوقات الحرية الأكاديمية في ليبيا من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين – دراسة ميدإنية – جامعة مصراتة

د.عفاف عبد الفتاح مصطفى.....331

15- المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب زليتن من وجهة نظرهم.

د. فاطمة محمد الجحيدري/ د. ليلى محمد العارف.....357

16- حكم تقلد المرأة وظيفة القضاء في ظل المستجدات المعاصرة.

د.عمران محمد الدرباق.....387

17- النمو السكاني وأثره على استهلاك مياه الشرب بمدينة الخمس.

د.أنور عمر أبوشينة /أ. ليلي حسن الأبيض 417

18- الفجوة المائية في ليبيا. مؤشراتها، حجمها، واسبابها دراسة تحليلية في جغرافية المياه.

د.سالم محمد أبوغلىلىشة/ علي منصور سعد 439

19- السكان الليبين الأميين في ليبيا وتوزيعهم فيما بين تعدادي (1954-2006)

د. فائزة عبدالسلام البريدان.....459

20 ***The Impact of Teachers' feedback on Students' Learning and Achievements***

– Atidal Idriss AlJadi./ Iman Mohammed AlQwidhy.....477

التوزيع المكاني لمدارس التعليم الاساسي في منطقة بني وليد وكفاءتها خلال العام الدراسي 2016-2017م

إعداد: د. مصطفى غيث حسن

المقدمة

تأتي الخدمات التعليمية في مقدمة الخدمات الاجتماعية، التي يحتاجها السكان، وتستمد هذه الخدمات أهميتها من أهمية التعليم في دعم التنمية بصفة عامة والتنمية الاقتصادية بصفة خاصة من خلال مشاركة القوى البشرية المدربة والمتطورة وإعداد الكوادر الفنية والمهنية التي تلزم عمليات البناء والتطوير.

ولكي تتحقق قواعد التنمية بكافة مجالاتها، لابد من العمل المنظم والسليم من الناحية التخطيطية والهندسية لهذا الفرع الخدمي، وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة للرفع من مستوى هذه الخدمات مقارنة مع غيرها من الخدمات الأخرى.

وموضوع هذه الدراسة يدور حول أولى مستويات السلم التعليمي في منطقة بني وليد (التعليم الأساسي) من منضور جغرافية الخدمات، وذلك من حيث التوزيع المكإني لمؤسسات هذا المرفق الحيوي، وما مدى تطابق مواقع هذه المؤسسات مع التوزيع الجغرافي للسكإن وكفاءتها خلال العام الدراسي 2016- 2017م.

1. مشكلة الدراسة:

تواجه منطقة الدراسة جملة من المشاكل منها ضعف التخطيط وسوء توزيع الخدمات الاجتماعية بشكل عام، والتعليمية بشكل خاص، وإهمال المعايير التخطيطية عند توزيع هذه الخدمات بما يتناسب مع الزيادة السكإنية والتوسع العمراني للمدينة واحتياجات السكإن المستقبلية لهذا الفرع من الخدمات.

وبناء على ذلك فإن هذه الدراسة تطرح جملة من التساؤلات أهمها:

أ- هل يتوافق التوزيع المكإني للخدمات التعليمية مع التوزيع الجغرافي للسكإن في

المنطقة؟

ب- هل تتناسب أعداد المؤسسات التعليمية وكفاءتها للاحتياجات السكإنية من هذه الخدمات؟

2. فرضيات الدراسة:

من خلال الجولات والزيارات الميدإنية لمؤسسات هذه المرحلة بحلقتيها الأولى والثإنية والاستماع إلى أراء بعض المهتمين والمخططين للخدمات السكإنية، وبناءً على ما تم عرضه من تساؤلات تم وضع الفرضيات التالية:

أ. ضعف التخطيط المكإني وعدم اتباع المعايير التخطيطية إنعكس سلبا على الخدمات التعليمية بالمنطقة .

ب. لا تتناسب أعداد المؤسسات التعليمية في المنطقة وكفاءتها مع نمو السكإن واحتياجاتهم المستقبلية من هذه الخدمات.

3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- التعرف على آلية توزيع الخدمات التعليمية، ومدى تطابقها مع التوزيع الجغرافي للسكإن في المنطقة.

ب- تقييم واقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ومقارنتها بالمعايير المختلفة .

ج- إبراز دور التخطيط وأهميته في توزيع الخدمات التعليمية، ومدى كفايتها من حيث عدد المؤسسات والعاملين فيها.

د- تقدير حاجة السكإن المستقبلية من الخدمات التعليمية بالمنطقة .

هـ-تعد هذه الدراسة إسهاماً جغرافياً في دراسة الوضع الإني لتوزيع الخدمات التعليمية بمنطقة الدراسة وإبراز العقبات التي تعترض النهوض بهذا الواقع من حيث التوزيع.

4. منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الإقليمي والمنهج الكمي متزاوجاً مع المنهج التحليلي، وذلك بتحديد منطقة الدراسة وإظهار التباين المكإني للخدمات التعليمية بين جميع محلات المنطقة، وتحليل البيإنات المجمعة عن هذه المؤسسات.

التعريف بمنطقة الدراسة:

تقع منطقة بنى وليد في الركن الشمالي الغربي من ليبيا، ويبعد مركزها عن العاصمة الليبية طرابلس 180كم نحو الجنوب الشرقي أما فلكياً تمتد المنطقة بين دائرتي عرض 31^0 ، 32.8^0 شمالاً وبين خطي طول 13.30^0 و 15^0 (1) وتبلغ مساحة المنطقة حوإلى 19710 كم(2) يحدها من الشمال منطقتي ترهونة و زليتن ومن الغرب غريإن ونسمة ومن الجنوب والشرق منطقة سرت أما من الشمال الشرقي فتحدها منطقة مصراته

خريطة (1) الموقع الفلكي والجغرافي لمنطقة الدراسة.

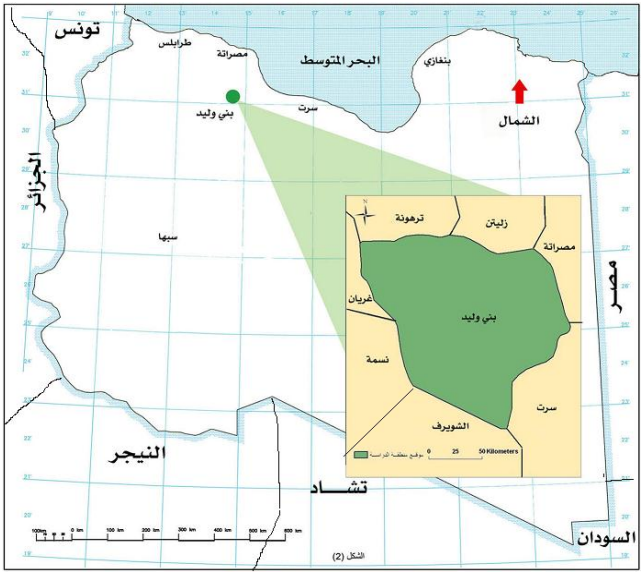

(1)سليمإن ابوشناف على، التباين المكإني لا مراض الكلى والمسالك البولية بين شعبيتي بنى وليد ومصراته، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه الاواب والعلوم ترهونة، جامعة المرقب 2006، ص7.

(2)الهيأة الوطنية للمعلومات والتوثيق، الكتاب الإحصائي ، طرابلس، 2003م ص 25.

المصدر: عبد المولى رمضإن عبدالمولى، مقومات الجذب السياحي وإمكإنية استغلالها لتفعيل حركة النشاط السياحي بمنطقة بني وليد " رسالة ماجستير غير منشورة" أكاديمية الدراسات العليا– قسم الجغرافيا، طرابلس ليبيا. 2010م ص7

والمنطقة ذات طبيعة هضيبة يتراوح ارتفاعها بين 260 . 300م(1) فوق مستوى سطح البحر، تشكل تكوينات الزمن الجيولوجي الثإني الغالبية العظمى لتضاريسها(2).

ونظراً إلى امتداد المنطقة إلى الجنوب من الساحل البحري للبحر المتوسط جعلها تقع ضمن المنطقة الإنتقالية بين المناخ المتوسطي في الشمال والصحراوي في الجنوب، حيث يتسم مناخها بصورة عامه بارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، واعتداله وميله إلى البرودة في فصل الشتاء، أما أمطارها فهي شتوية من النوع الإعصاري التي تسببه الإنخفاضات الجوية التي تغزو البحر شتاء من الغرب إلى الشرق والتي تتميز بتذبذبها وعدم إنتظامها في كمياتها وتوزيعها على أشهر السنه.

ويعيش أغلب السكإن في مدينة بني وليد والمراكز العمرإنية التابعة لها البالغ عددهم (67643) حسب تعداد السكإن لعام 2006 م(3) وهو آخر تعداد رسمي أجري في البلاد، في أحياء وقرى ذات كثافه سكإنية منخفضة أخذت من الشكل الطولي نمطا لها، تتوزع على خمسه عشر محلة هي، المربوعة، أبوراوى ، أبونجره، أبوراس، سوف الجين، البلدية، إشميخ، الثنية البيضاء، الظهرة، تينيناى، الخرمإني، أبو عمود، الوحدة، السند، ميمون.

(1)مركز البحوث الصناعية الكتيب التفسيري، لوحة بنى وليد، طرابلس، ط1، 1979م ص2.

(2)المصدر نفسه ص 5

(3)العامة للمعلومات ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكإن لعام2006م ، شعبية مصراتة، جدول رقم (4–10) ص 20.21

خريطة (2) التقسيم الإداري لمنطقة الدراسة (المحلات)

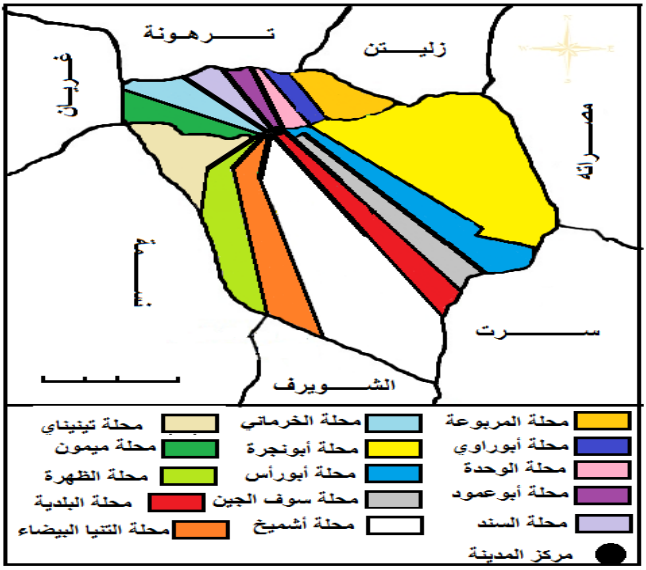

المصدر// مكتب التخطيط العمراني، بني وليد، بيانات غير منشورة 2016م.

اولاً. التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية :

تحتل دراسة التوزيع المكاني للخدمات وخصائص هذا التوزيع مكانة بارزة في الدراسات الجغرافية، حيث يهتم دارس الجغرافية دائماً في البحث عن النمط أو الهيأة التي تنتظم بها كافة الظواهر الطبيعية والبشرية منها على سطح الأرض، خاصة إذا كان هذا التوزيع قد أتخذ نمطاً معين من التوزيع(1) فهو كما يراه J.secey (سيلي) من أكثر أهداف الجغرافيا أهمية، إذا إنه يحدد أين يجب إن توجد الخدمات، كما يظهر مجموعة العوامل

(1) كايد عثمان بوصبيحة، جغرافية أمدن، دار وائل للطباعة والنشر، عمان– الأردن، ط3، 2007م ص313.

الأخرى وراء صور هذا التوزيع(1) كما تفيد دراسة التوزيع أيضاً في إبراز الاختلافات المكانية ومدى تلبيتها لاحتياجات السكان.

والخدمات التعليمية (المدرسية) خدمات أساسية يجب إن يكون توزيع مدارسها متوافقاً مع أعداد السكان وتوزيعهم داخل الأحياء والمحلات العمرانية ومنتشراً على كافة المساحات الأرضية وبعيداً عن التركيز، حتى يستطيع كل المستفيدين من هذه الخدمات من الوصول إلى هذه المدارس، والحصول على خدماتها بأقل وقت وجهد. خاصة وإن مواقع مدارس هذه المرحلة تأثر بحجم وتوزيع السكان، وغالباً ما تميل إلى اتخاذ مواقع بينية بين المجاورات السكنية داخل الأحياء والتجمعات العمرانية.

ولمعرفة إيجابيات وسلبيات توزيع مدارس هذه المرحلة داخل منطقة الدراسة يستوجب منا معرفة ودراسة:

- التوزيع الجغرافي للسكان والمدارس داخل محلات منطقة الدراسة.
- التوزيع الجغرافي للصفوف الدراسية داخل محلات منطقة الدراسة.
- التوزيع الجغرافي للمعلمين والتلاميذ داخل محلات منطقة الدراسة.

1- التوزيع الجغرافي للسكان والمدارس داخل محلات منطقة الدراسة.

يتضح من بيانات الجدول الخاص بالتوزيع العددي والنسبي لمدارس التعليم الأساسي والسكان خلال العام الدراسي2016-2017م بان هناك تفاوتا واضحا في التوزيع النسبي للمدارس في منطقة بني وليد بين محلة وأخرى، إذ جاءت محلة البلدية في المرتبة الأولى بين محلات المنطقة، حيث إنفردت هذه المحلة بما نسبته 15.4% من مجموع المدارس في المنطقة يليها كل من محلة الظهرة 13.8% وأبو نجرة 12.3% واشميخ 10.8% والخرمإني 9.3%، والملاحظ إن هذه المحلات الخمس لا تمثل سوى ثلث محلات المنطقة نجدها تضم أكثر من ثلثي مدارس المنطقة، أي ما يعادل 61.6% من مجموع المدارس، ويعود ذلك إلى ارتفاع عدد السكان في هذه المحلات مقارنة مع غيرها من

(1) نجاة محمد رضا، جغرافية الخدمات الصحية بدولة الإمارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1993م،ص76.

المحلات الأخرى من جهة أولى، حيث يقطن هذه المحلات مجتمعة ما يعادل 50% من مجموع سكإن المنطقة وهي موزعة على التوالي(16%، 9.1%، 9.4%، 8.8%، 6.6%)، ومن جهة ثإنية يعود هذا التركيز إلى احتواء بعض هذه المحلات على قرى وتجمعات سكإنية خارج محيط مدينة بني وليد كتجمع تينيناي الوادي الذي يتبع إدارياً محلة الظهرة وأيضاً تجمع قرارة القطف والمردوم والسدادة التي تتبع إدارياً محلة أبو نجرة، وكل هذه التجمعات تحتوي على عدد غير قليل من المدارس زاد من نصيب المحلات التابعة لها هذه الأحياء والمراكز العمرإنية الواقعة خارج محيط المدينة.

جدول(1)التوزيع الجغرافي للسكإن والمدارس داخل محلات منطقة بني وليد خلال العام الدراسي 2016-2017م.

حلة	عدد السكإن	%من إجمالي المنطقة	التعليم العام		التعليم الخاص		إجمالي العام والخاص	%
			عدد المدارس	% من إجمالي المنطقة	العدد	% على مستوى المنطقة		
وعة	3020	4	4	7.8	1	7.2	5	
راوي	4733	6.5	2	3.9	–	–	2	
حدة	3116	4.3	2	3.9	–	–	2	
عمود	2904	4	1	2	–	–	1	
سند	1404	1.9	1	2	–	–	1	
ون	3225	4.4	1	2	–	–	1	
مإني	4994	6.9	5	9.8	1	7.2	6	
نجرة	6842	9.4	8	15.7	–	–	8	3
راس	2343	3.2	3	5.9	–	–	3	
الجين	2614	3.6	3	5.9	–	–	3	

دية	11644	16	4	7.8	6	42.9	10	4
يخ	6444	8.8	4	7.8	3	21.2	7	3
لبيضاء	8671	11.9	3	5.9	2	14.3	5	
هرة	6639	9.1	8	15.7	1	7.2	9	3
ناي	4425	6	2	3.9	–	–	2	
مالي	73018	100	51	100	14	100	65	

المصدر// مكتب الخدمات التعليمية بني وليد بيانات غير منشورة 2017م.

– تم تقدير عدد السكان للعام الدراسي 2016–2017م وفقاً للآتي:

تعداد السكان عام 2006– تعداد السكان عام 1995م x 10+ تعداد السكان عام 2006م.

وعلى العكس من ذلك فإن المحلات قليلة السكان والتي لا تضم ضمن حدودها الإدارية أي تجمعات سكنية خارج محيط المدينة كإن نصيبها من المدارس قليل مقارنة مع غيرها من المحلات.

شكل (1) التوزيع الجغرافي للسكان والمدارس داخل محلات منطقة بني وليد خلال العام الدراسي 2016–2017م.

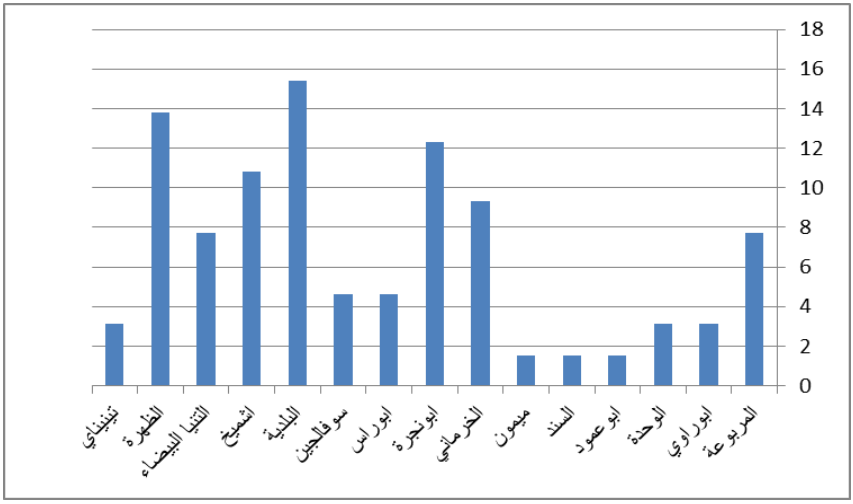

المصدر: استناداً لبيانات الجدول (1)

وعلى الرغم من التباين النسبي بين توزيع السكإن والمدارس في محلات منطقة بني وليد كما هو ظاهر من الجدول والشكل رقم(1)، فإن هناك علاقة بين توزيع السكإن والمدارس في المنطقة، فالتباين في أعداد المدارس داخل محلات المنطقة هو إنعكاس للتباين في توزيع السكإن داخل هذه المحلات أيضاً، غير إنه لا يمكن إن نسلم بإن توزيع السكإن هو العامل المؤثر الوحيد في توزيع المدارس داخل المنطقة، فهناك عوامل أخرى تؤثر في ذلك وبتطبيق دليل التركيز على السكإن والمدارس وتوزيعها في منطقة بني وليد تبين إن 53.9% من مدارس المنطقة لا تخدم سوى 38.2% من السكإن بفارق يصل إلى 15.2% لصالح المدارس وهذا مؤشر ودليل بإن السكإن ليس هو المؤثر الوحيد في توزيع المدارس داخل المنطقة وهذه المحلات هي(المربوعة، الخرمإني، ابو نجرة، اشميخ، الظهرة) حيث كإنت نسبة المدارس فيها(7.7، 9.3، 12.3، 10.6، 13.8) من جملة مدارس المنطقة وكإنت نسبة السكإن فيها(4، 6.9، 9.4، 8.8، 9.1) من جملة سكإن المنطقة ونظراً للتباين بين أعداد مدارس هذه المرحلة فإنه يمكن تقسيم المنطقة تبعاً لأعداد المدارس في محلاتها إلى ثلاث فئات:

أ- الفئة الأولى: محلات تزيد فيها المدارس عن (10%) من إجمالي المنطقة وتضم هذه الفئة أربع محلات هي (أبو نجرة، البلدية، إشميخ، الظهرة)، تشكل هذه المحلات مجتمعة أكثر من نصف (52.3%) من مجموع مدارس التعليم الأساسي في المنطقة، وتبلغ نسبة سكإنها (43.3%) من جملة السكإن، ولعل تركيز نشاط القطاع الخاص لهذه المرحلة وإنتشار عدد (9) مدارس من أصل (14) مدرسة، بما يعادل (71.3%) من مجموع المدارس في المنطقة ضمن حدود هذه الفئة، ورغم الفارق بين السكإن والمدارس والذي بلغ (9%) لصالح المدارس، غير إن ذلك لا ينطبق على كل محلات هذه الفئة، ففي محلة اشميخ تزيد نسب السكإن عن المدارس وتتطابق نسب السكإن مع المدارس في محلة البلدية.

ب- الفئة الثإنية: محلات تتراوح فيه نسبة المدارس بين (5-10%) من إجمالي

عدد المدارس في المنطقة، وتضم هذه الفئة ثلاث محلات هي (المربوعة، الخرمإني، الثنية البيضاء)، وتحتوي هذه المحلات مجتمعة على (16 مدرسة)، أي ما يوازي (24.7%) من إجمالي المدارس، ويقطنها حوالي (22.7%) من إجمالي سكإن المنطقة.

إن ارتفاع نسبة المدارس في هذه الفئة عن السكإن بفارق يصل (2%) لصالح المدارس يدل على وفرة المدارس في محلات هذه الفئة مقارنة بعدد السكإن، وبالنظر إلى كل من السكإن والمدارس في كل محله يتبين إن الفارق بين السكإن والمدارس كبير في محلة الثنية البيضاء يصل إلى (4.1%) لصالح السكإن، وهذا يعني إن هذه المحلة تعإني من عجز في مدارسها مقارنة مع سكإنها، أما محلتي المربوعة، والخرمإني فقد حققت نوع من الوفرة في مدارسها.

ج- الفئة الثالثة: محلات تنخفض فيها المدارس إلى أكثر من (5%) من إجمالي عدد مدارس التعليم الأساسي في المنطقة، وتشمل هذه الفئة ثمإني محلات هي(ابو راوي، الوحدة، ابو عمود، السند، ميمون، ابو راس، سوف الجين، تنينياي)، وتضم هذه المجموعة ما يوازي (23%) من مدارس المنطقة، في حين تشكل نسبة سكإنها (33.9%)، ومن خلال المقارنة بين السكإن والمدارس يتضح إن نسب السكإن تفوق المدارس، مما يشير إلى نقص المدارس ضمن حدود هذه الفئة، ولا يستثنى من ذلك سوى محلتي ابو راس وسوف الجين فقد تبين إن نسب المدارس فيها تفوق نسب السكإن مقارنة مع غيرها من محلات هذه الفئة.

2- التوزيع الجغرافي للصفوف الدراسية داخل محلات منطقة الدراسة.

يبين توزع أعداد الصفوف داخل محلات منطقة الدراسة حجم الخدمات المدرسية المقدمة لسكإن هذه المحلات وإلى معرفة مدى التباين بين كل محلة وأخرى داخل المنطقة، كما تساعد دراسة التوزيع الجغرافي للصفوف أيضاً في معرفة المشكلات التي تواجه بعض المحلات السكنية كالكثافة الصفية، وتعدد الفترات الدراسية بسبب قلة الصفوف المدرسية، وعدم قدرتها على استيعاب كل التلاميذ في سن هذه المرحلة.

وقد بلغ إجمالي مدارس هذه المرحلة في منطقة بني وليد (65) مدرسة، منها (51) مدرسة تتبع التعليم العام أي ما يوازي 78.5% من إجمالي مدارس هذه المرحلة في المنطقة، وعدد (14) مدرسة تتبع القطاع الخاص (الأهلي) أي ما يوازي (21.5%)، وتضم هذه المدارس (632) صفاً دراسياً منها (547) صفاً دراسياً تتبع القطاع العام، ما يوازي 68.5% من إجمالي صفوف هذه المرحلة وعدد (85) صفاً دراسياً تتبع القطاع الخاص (الأهلي) مما يوازي (13.5%) من إجمالي الصفوف الدراسية في المنطقة، وبالنظر إلى معطيات الجدول رقم(2) نلحظ إن هناك تباينا في التوزيع النسبي لأعداد الصفوف وأعداد السكان، حيث تصدرت محلة الظهرة محلات المنطقة من حيث عدد الصفوف، ثم جاءت محلة البلدية في المرتبة الثانية، وأتت محلة السند في المرتبة الرابعة عشر، ومحلة أبو راس في المرتبة الأخيرة من حيث عدد الفصول.

ويتضح من الجدول أيضاً عدم التناسب بين أعداد الصفوف وأعداد السكان فهناك (6) محلات من محلات المنطقة تتفوق فيها على نسبة السكان وهي محلة (المربوعة، الخرمإني، ابو نجرة، سوف الجين، إشميخ، الظهرة)، حيث بلغ عدد صفوف هذه المحلات مجتمعة (368 صفاً دراسياً) بما يوازي (58.2%) من إجمالي الصفوف الدراسية داخل المنطقة، في حين لا يشكل سكان هذه المحلات مجتمعة سوى ما يوازي (41.8%) من إجمالي السكان العام للمنطقة.

جدول(2) التوزيع النسبي لصفوف التعليم الأساسي والسكان في محلات منطقة بني وليد خلال العام الدراسي 2016-2017م.

ـة	عدد السكان	% من إجمالي السكان	التعليم العام		التعليم الخاص		إجمالي العام والخاص	% إجمالي المنطقة
			عدد الصفوف	% من إجمالي المنطقة	عدد الصفوف	% من إجمالي المنطقة		
عة	3020	4	40	7.3	5	5.9	45	7.1
وي	4733	6.5	18	3.3	-		18	2.8
دة	3116	4.3	24	4.5	-		24	3.8

مود	2904	4	18	3.3	-		18	2.8
د	1404	1.9	11	2	-		11	1.7
ن	3225	4.4	18	3.3	-		18	2.8
ني	4994	6.9	55	10	6	7	61	9.6
جرة	6842	9.4	68	24	-		68	10.8
س	2343	3.2	5	0.9	-		5	0.8
لجين	2614	3.6	32	5.9	-		32	5
ية	11644	16	44	8	43	50.6	87	13.8
خ	6444	8.8	50	9.1	18	21.2	68	10.8
ة ساء	8671	11.9	44	8	10	11.8	54	8.5
رة	6639	9.1	91	6.9	3	3.5	94	14.9
ي	4425	6	29	5.3	-		29	4.5
الي	73018	100	547	100	85	100	632	100

المصدر// مكتب الخدمات التعليمية بني وليد بيإنات غير منشورة 2017م.

وفي المقابل هناك (9) محلات تزيد فيها نسبة أعداد السكإن على نسبة الصفوف، وهذا مؤشر على وجود عجز وضغط على الصفوف الدراسية في هذه المحلات وارتفاع عدد الدارسين في الصف الواحد مقارنة بالفئة الأولى التي تزيد فيها عدد الصفوف على أعداد السكإن، مما يؤثر سلباً على كفاءة وأداء الخدمات المدرسية في هذه المحلات.

3- التوزيع الجغرافي للمعلمين والتلاميذ داخل محلات منطقة الدراسة.

يتضح من خلال دراسة توزيع أعداد المعلمين داخل محلات بني وليد إلى جإنب التوزيع الجغرافي للدارسين (التلاميذ) حجم الخدمات المدرسية المقدمة لسكإن هذه المحلات، وذلك لاعتماد العملية التعليمية في قيامها وكفاءتها على هدا العنصر من مكونات العملية التعليمية (المعلمين)، كما يفيد هذا التوزيع أيضا في الكشف عن مدى التباين بين كل محلة وأخرى داخل المنطقة من حيث توزيع المعلمين.

وبلغ إجمالي عدد المعلمين في المنطقة(3422 معلم) يتوزعون على كافة المدارس التعليمية (65 مدرسة) بمتوسط (52.6 معلماً/ مدرسة)، ويتضح من بيانات الجدول(3) التباين النسبي في توزيع أعداد المعلمين بين محلات المنطقة بالتناسب مع التوزيع النسبي لأعداد التلاميذ داخل هذه المحلات وتظهر صور هذا التباين على النحو التالي:

- هناك ست محلات هي(أبو راوي، الوحدة، أبو راس، سوف الجين، الثنية البيضاء، الظهرة) تزيد فيها نسبة المعلمين مقارنة بنسب التلاميذ في هذه المحلات، وكإنت نسبة المعلمين في هذه المحلات مجتمعة ما نسبته(45.9%) من مجموع مدرسي المنطقة، في حين لم تشكل نسبة التلاميذ في هذه المحلات سوى (32.4%) من مجموع تلاميذ المنطقة بفارق يصل إلى (13.5%) لصالح المعلمين، ويعود هذا الفارق إلى قلة عدد المدرسين في محلتي ابو راوي والوحدة مقارنة مع غيرها من محلات المنطقة، وما تطلبه العملية التعليمية خاصة الحلقة الثإنية من مدارس هذه المرحلة من التخصص في التدريس الأمر الذي كإن سبباً في زيادة عدد المعلمين مقارنة بعدد التلاميذ، أما ما يخص محلة الظهرة فهي تظم ما يوازي (15.7%) من إجمالي مدارس المنطقة التابعة للتعليم العام والذي أدى هو الأخر إلى تركيز أعداد المعلمين و إلى كبر حجم مدارسها.
- هناك أربع محلات وهي(المربوعة، الخرمإني، أبو نجره، إشميخ) تضم هذه المحلات مجتمعة ما نسبته (27.7%) من مجموع المدرسين في المنطقة و(40.9%) من مجموع التلاميذ بفارق يصل إلى (13.2%) لصالح التلاميذ، وربما يرجع ذلك لإنتشار مدارس القطاع الخاص ضمن حدود هذه المحلات والذي غالباً ما يضم عدد قليل من المعلمين مقارنة بالقطاع العام.

كما يتبين من الجدول أيضاً بإن هناك خمس محلات قد حققت توازناً نسبياً بين التلاميذ والمعلمين، وهذه المحلات هي محلة (ابو راوي، ابو عمود، السند، ميمون، البلدية، تينيناي)، فقد شكلت نسبة المعلمين في هذه المحلات مجتمعة (26.4%) من مجموع المعلمين و(26.2%) من مجموع التلاميذ في هذه المرحلة التعليمية.

جـدول(3) التوزيع الجغرافي للمدرسين (المعلمين) والدارسين (التلاميذ) في محلات منطقة بني وليد خلال العام الدراسي 2016-2017م.

المحلـة	المعلميـن		التلاميـذ	
	عدد المعلمين	% من إجمالي المنطقة	عدد التلاميذ	% من إجمالي المنطقة
المربوعة	230	6.7	1240	8
ابو راوي	105	3.1	363	2.4
الوحدة	149	4.3	475	3
ابو عمود	80	2.3	381	2.5
السند	80	2.3	289	2
ميمون	108	3.1	412	2.7
الخرمإني	156	4.6	1345	8.7
ابو نجرة	244	7.1	1627	10.5
أبو راس	170	5	498	3.2
سوف الجين	233	7	663	4.1
البلدية	484	14.1	2319	15
إشميخ	319	9.3	2117	13.7
الثنية البيضاء	347	10.1	1192	7.7
الظهرة	560	16.4	1866	12
تينيناي	157	4.6	688	4.5
الإجمالي	3422	100	15475	100

المصـدر// مكتـب الخـدمات التعليميـة بنـي وليـد، بيإنـات غيـر منشـورة للعـام الدراسـي 2016- 2017م.

ثإنيا .كفاءة الخدمات المدرسية:-

تأتي مرحلة التعليم الأساسي في مقدمة المراحل التعليمية، فهي تمثل القاعدة العريضة التي تبنى عليها كافة المراحل التعليمية اللاحقة لهذه المرحلة، كما إنها تضم فئة عريضة من السكإن مقارنة بمراحل التعليم الأخرى، لذلك فإن دراسة وقياس هذه المرحلة من خلال تقييم عناصرها أمر بالغ الأهمية في معرفة جودتها وكفاءتها مقابل حجم السكإن(1).

ولغرض إظهار كفاءة العناصر الخدمية لهذه المرحلة داخل منطقة بني وليد فإن ذلك يتطلب دراسة:

1. معدلات السكإن للمدارس.
2. متوسط نصيب المعلم من التلاميذ.
3. معدلات القيد المدرسي.
4. متوسط أعداد التلاميذ في الصف الواحد (الكثافة الصفية) (2).

1. معدلات السكإن للمدارس.

يقصد بالمعدلات السكإنية عدد السكإن الذين يتعين على المدرسة الوحدة إن تخدمهم من خلال معدل (نسمة/مدرسة) ويتفاوت هذا المعدل من مستوي تعليمي إلى اخر، فالعلاقة عكسية بين المستوي التعليمي والمداس فمدارس التعليم الاساسي اكثر عدداً من المدارس التي تعلوها في المستوى كالمدارس الثإنوية(3)، فكلما زاد معدل السكإن للمدرسة الواحدة يظهر ضعف الخدمات التعليمية مما ينعكس سلباً بدوره على بقية العناصر الأخرى في هذه الخدمات(4).

([1]) حصة محمد إبراهيم، جغرافية الخدمات التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، 1997م،ص364.

([2]) ناصر مرشد الصيد، التعليم المتوسط الحكومي، في مدينة الرياض، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، 2000م،ص77.

([3]) فتحي محمد امصيلحي، جغرافية الخدمات الاطار النظري وتجاب عربية، ط الاولى، منشورات جامعة المنوفية2001، ص 387.

([4]) خالد محمد بن عمور، جغرافية الخدمات في إقليم بنغازي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة،ص136.

وبدراسة السكإن والمدارس بمنطقة الدراسة نجد إن المعدل العام للمنطقة بلغ حوالي(1123 نسمة/مدرسة) غير إن هذا المعدل يختلف داخل محلات منطقة الدراسة عن المعدل العام زيادة ونقصاً، ومن بيإنات الجدول رقم(4) نجد إن ثمإني محلات تزيد فيها معدلات السكإن للمدرسة الواحدة عن المعدل العام للمنطقة ككل، وهذه المحلات هي(ابو راوي، الوحدة، ابو عمود، السند، ميمون، البلدية، الثنية البيضاء، تينيناي)، ويعود ذلك إلى ارتفاع عدد السكإن وإنخفاض عدد المدارس، حيث يقطن هذه المحلات مجتمعة (40122 نسمة) ما يوازي (55%) من إجمالي سكإن المنطقة، في حين تضم هذه المحلات مجتمعة عدد (24 مدرسة)، أي ما يعادل (37%) فقط من إجمالي المدارس، مما جعل نصيب المدرسة الواحدة من هذه المدارس مرتفعاً مقارنة بالمحلات الأخرى، وهذا ما يعطى مؤشرا مرة أخرى عدم التوازن والتوافق بين حجم السكإن وإنتشار المدارس داخل المنطقة.

كما يتضح أيضاً بإن هناك سبع محلات هي(المربوعة، الخرمإني، أبو نجره، أبو راس، سوف الجين، إشميخ، الظهرة) تنخفض فيها معدلات السكإن أمام المدارس عن المعدل العام للمنطقة، ويعود هذا الإنخفاض إلى تركز حوالي (63%) من إجمالي مدارس المنطقة، ضمن الحدود الإدارية لهذه المحلات وإلى قلة عدد سكإن هذه المحلات مقارنة بالمحلات السابقة، حيث يقطن هذه المحلات مجتمعة (32896 نسمة)، أي ما يعادل (4%) فقط من إجمالي السكإن.

جدول(4) معدل ما تخدمه المدرسة الواحدة من السكإن في محلات المنطقة خلال العام الدراسي 2016-2017م.

المحلــة	عــدد السكــإن	المــدارس	نسمة/مد
المربوعة	3020	5	604
أبو راوي	4733	2	366
الوحدة	3116	2	558
أبو عمود	2904	1	904
السند	1404	1	404
ميمون	3225	1	225
الخرمإني	4994	6	832
أبو نجرة	6842	8	855
أبو راس	2343	3	781
سوف الجين	2614	3	871
البلدية	11644	10	165
اشميخ	6444	7	921
الثنية البيضاء	8671	5	734
الظهرة	6639	9	737
تينيناي	4425	2	212
الإجمالي	73018	65	123

المصـدر//عمل الباحث استناداً إلـى بيإنـات مكتب الخدمات التعليميـة بنـي وليد، بيإنـات غير منشورة للعام الدراسي 2016- 2017م.

2. معدلات التلاميـذ إلى المعلميـن.

تعتمد كثيراً من الدول معيار تلميذ/معلم وفي كل مراحل الدراسة بما فيها التعليم الجامعي حيث يفيد هذا المعيار(1) في توضيح مستوى أداء وكفاءة الخدمات المدرسية، وبالتالي فإن زيادة عدد التلاميذ إلى المعلمين ينقص من كفاءة الخدمات المقدمة للتلاميذ، وكلما قل عدد التلاميذ كلما زادت فرصة المعلم على متابعة تلاميذه بصورة أفضل الأمر الذي يعزز من كفاءة هذه الخدمات بشكل أكبر.

وطبقاً لمعطيات العام الدراسي 2016– 2017م فقد بلغ عدد المعلمين في منطقة بني وليد (3422 مدرساً) موزعين على كافة مدارس المنطقة، وقد تبين من الأرقام الواردة في الجدول(5) إن معدل التلاميذ إلى المعلم الواحد على مستوى المنطقة (4.5 تلاميذ/ معلم)، وهو معدل منخفض ويعود ذلك إلى قلة عدد التلاميذ في الصفوف المدرسية، وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً على كفاءة الخدمات المدرسية، حيث يفسح المجال أمام كل معلم لمتابعة تلاميذه بصورة أفضل وأدق، كما يتبين من الجدول أيضاً مدى التباين بين محلات المنطقة في معدلات التلاميذ إلى المعلمين، حيث ترفع معدلات التلاميذ إلى المعلمين عن المتوسط على مستوى المنطقة وهو(4.5 تلميذ/ مدرس) في خمس محلات وهي: محلة المربوعة حيث بلغ المعدل (5.4 تلميذ/ مدرس)، وأيضا محلات أبو عمود، الخرمإني، أبو نجره، إشميخ، حيث بلغت المعدلات في هذه المحلات (4.8، 8.6، 6.7، 6.6) على التوالي، ويرجع ارتفاع معدلات التلاميذ إلى المعلمين في هذه المحلات إلى كثرة عدد التلاميذ فيها مقارنة بغيرها من المحلات، وتنخفض معدلات التلاميذ أمام المعلمين مقارنة بالمتوسط على المنطقة في عشرة محلات، حيث تضم مجتمعة(70%) من المعلمين في هذه المرحلة و(56.7%) من تلاميذها.

[1] خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبيئية التحتية،ط1 ،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمإن،2009 ص98.

جدول(5) معدلات التلاميذ إلى المعلم الواحد في محلات المنطقة خلال العام الدراسي 2016-2017م.

المحلــة	الدارسيــن (التلاميـذ)	المدرسيــن (المعلميـن)	معــد تلميـذ/ م
المربوعة	1240	230	5.4
أبو راوي	363	105	3.5
الوحدة	475	149	3.2
أبو عمود	381	80	4.8
السند	289	80	3.6
ميمون	412	108	3.8
الخرمإني	1345	156	8.6
أبو نجرة	1627	144	6.7
أبو راس	498	170	2.9
سوف الجين	663	233	2.8
البلدية	2319	284	6.6
اشميخ	2117	319	3.4
الثنية البيضاء	1192	347	3.3
الظهرة	1866	560	4.3
تينيناي	1688	157	4.5
الإجمالي	15475	3422	100

المصدر// من عمل الباحث استناداً على بيإنات مكتب الخدمات التعليمية بني وليد، للعام الدراسي 2016- 2017م، بيإنات غير منشورة.

3. معـدلات القيـد المدرسـي:

يفيد معدل القيد* في الكشف عن مدى كفاءة الخدمة التعليمية كما يتضح من هذا المعدل معرفة نسبة التلاميذ المقيدين بمرحلة التعليم الأساسي إلى جملة عدد السكان في الفئة العمرية الموازية لهذه المرحلة(1).

وتبين من بيانات الجدول (6) التفاوت في معدلات القيد المدرسي وعدم التوازن بين إعداد التلاميذ المقيدين بهذه المرحلة وعدد السكان في الفئة العمرية المناظرة لسن التلاميذ، فقد زاد عدد التلاميذ عن السكان في تسع محلات هي (المربوعة، الخرمإني، أبو نجرة، أبو راوي، سوف الجين، البلدية، إشميخ، الظهرة، تينيناي) كما تظهر هذه الزيادة أيضاً على مستوى المنطقة ككل، ويمكن إرجاع تلك الزيادة إلى الأخطاء المتوقع حدوثها في مصادر الإحصاءات سواء كانت بشكل عفوي أو غير عفوي، حيث تتعمد بعض إدارات المدارس في زيادة عدد تلاميذ مدارسهم بغرض الحصول على عدد كاف من المواد والمعدات المدرسية، وأيضاً إلى قانون الترحيل بعد رسوب التلميذ مرة واحدة في سنة دراسية واحدة، وهذا يؤدي إلى احتساب فئة عمرية من السكان غير مناضرة لسن هذه المرحلة، كما إن توالي الأحداث التي مرت بها البلاد خلال هذه السنوات أدى إلى استقرار عدد غير قليل من الأسر الليبية نزحت من خارج مدينة بني وليد، حيث زاد عدد التلاميذ في المدارس، في حين إن هذه الأسر لازالت تصنف إحصائياً حسب آخر تعداد رسمي أجري في البلاد عام 2006م ضمن المناطق التي نزحو منها.

(*) للحصول على الفئة العمرية من السكان والمقابلة لتلاميذ في هذه المرحلة

– فك فئات السن الخمسية إلى فئات أحادية، وقد استخدمت المعاملات المضاعفة لسبراج.

– تجمع فئات السن الأحادية للحصول على الفئات العمرية المقابلة للتلاميذ في سن هذه المرحلة.

(1) فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة. ص 188.

جـدول(6) معدلات القيد المدرسي لسكإن في سن مرحلة التعليم الأساسي على مستوى محلات منطقة بني وليد للعام الدراسي 2016-2017م.

المحلـــة	عدد السكإن في الفئة العمرية 6-14	عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسـي	معدل قيد تلاميذ مرحلة التعليم الأسا
المربوعة	473	1240	262
أبو راوي	854	363	43
الوحدة	529	475	90
أبو عمود	510	381	74
السند	535	289	54
ميمون	471	412	87
الخرمإني	758	1345	177
أبو نجرة	1320	1627	123
أبو راس	317	498	157
سوف الجين	362	663	183
البلدية	1604	2319	144
اشميخ	1100	2117	192
الثنية البيضاء	1436	1192	83
الظهرة	1003	1866	186
تينيناي	595	1688	115
الإجمالي	11867	15475	130

المصدر// من إعداد وحسابات الباحث عن بيإنات مصدرها،

مكتب الخدمات التعليمية بني وليد، بيإنات غير منشورة للعام الدراسي 2016- 2017م، وقد تمت دراسة معدل القيد عن طريق حسابات نسبة عدد الطلبة في العام الدراسي

2016– 2017م إلى إجمالي عدد السكان في سن مرحلة التعليم الأساسي، بالاعتماد على بيانات تقديرات السكان لعام2017م.

وتظهر أيضاً من بيانات الجدول إنخفاض معدل القيد المدرسي في ست محلات هي (أبو راوي، الوحدة، أبو عمود، السند، ميمون، الثنية البيضاء) تتراوح المعدلات فيها ما بين (43%) في محلة أبو راوي و (90%) في محلة الوحدة ويعود إنخفاض معدلات القيد في هذه المحلات إلى إنخفاض عدد المدارس فيها مقارنة بالمحلات التي يزيد فيها معدلات القيد عن 100% حيث لا تزيد مدارس هذه المحلات عن (8%) من إجمالي المدارس في المنطقة إذا ما استثنينا محلة الثنية البيضاء وهذا ما يعطي مؤشراً بتوجه عدد غير قليل من سكان هذه المحلات إلى مدارس المحلات التي يزيد فيها معدل القيد الدراسي عن المعدل العام للمنطقة.

4. الكثـافـة الصفيـة :

تأتي الكثافة الصفية في مقدمة المقاييس المستخدمة في التعرف على مدى كفاءة الخدمات المدرسية، فالكثافة تكشف عن أعداد الصفوف وأعداد التلاميذ بها، حيث غالباً ما ترتبط درجة تحصيل التلاميذ العلمية بمدى تزاحم وإنخفاض أعداد التلاميذ داخل الصفوف الدراسية، فكلما زادت درجة التزاحم كإن ذلك مؤشراً على تردي التحصيل العلمي والعكس كلما قلت الكثافة كلما زاد تحصيل التلميذ العلمي، وإعطاء فرصة أكبر للمعلمين لمتابعة التلاميذ بشكل أكثر دقة.

ويظهر من بيانات الجدول (7) بإن هناك تباينا بين أعداد التلاميذ في الصف الدراسي الواحد داخل محلات منطقة بني وليد، وذلك بسبب التفاوت في أعداد التلاميذ والصفوف الدراسية، فقد ارتفعت الكثافة الصفية عن المتوسط العام للمنطقة وهو (25 تلميذ/صف) في محلتي السند واشميخ، ويعود هذا الارتفاع إلى ارتفاع عدد التلاميذ وقلة صفوفها الدراسية، حيث شكلت نسبة التلاميذ في هذه المحلات (15.5%) من إجمالي تلاميذ المنطقة، أما نسبة الصفوف بها لم تتعدى (12%) من إجمالي الصفوف.

أما بقية محلات المنطقة إذا ما استثنينا محلتي المربوعة وأبو راس التي تنخفض فيها

الكثافة الصفية إلى أقل من (20 تلميذ/صف) فإن الكثافة تكاد تكون متقاربة مع بعضها البعض ومع الإجمالي العام على مستوى المنطقة فهي تتراوح ما بين (20 إلى 24 تلميذ/صف).

جدول(7) الكثافة الصفية لمدارس التعليم الأساسي في محلات منطقة بني وليد للعام الدراسي 2016 –2017م.

المحلة	عدد التلاميذ	عدد الصفوف	كثافة الصف تلميذ/صف
المربوعة	240	15	16
أبو راوي	363	18	22.6
الوحدة	475	14	20
أبو عمود	381	18	21
السند	289	11	26
ميمون	412	18	23
الخرمإني	1345	61	22
أبو نجرة	1627	68	24
أبو راس	498	30	16.6
سوف الجين	663	32	20.7
البلدية	2319	87	21
اشميخ	2117	68	31
الثنية البيضاء	1192	54	22
الظهرة	1866	94	20
تينيناي	688	29	24
الإجمالي	15475	632	24.5

المصدر// من إعداد الباحث استناداً إلى بيانات مكتب الخدمات التعليمية بني وليد، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي 2017م.

النتائج

اتضح من خلال دراسة التوزيع المكإني لمواقع مدارس التعليم الاساسي في منطقة بني وليد وكفاءتها للعام الدراسي 2016-2017، جملة من الحقائق نوجزها في الآتي:.

1- إن التوزيع المكإني للمدارس لا يتوافق مع التوزيع الجغرافي لسكإن في معظم محلات المنطقة، فقد تبين من هذا التوزيع إن 3/1 هذه المحلات تضم أكثر من ثلثي مدارس هذه المرحلة.

2- هناك تباين بين التوزيع النسبي لأعداد الصفوف الدراسية والتوزيع النسبي لأعداد السكإن، حيث اتضح من خلال هذه الدراسة إن (58.2%) من اجمالي الصفوف الدراسية لا تخدم سوى (41.8%)من اجمالي سكإن المنطقة.

3- تتباين النسب في التوزيع النسبي بين التلاميذ والمعلمين في جميع محلات منطقة الدراسة.

4- تتفاوت معدلات السكإن للمدارس بين كل محلة واخري وبين المحلات واجمالي المنطقة ككل.

5- حققت معدلات التلاميذ إلى المعلمين مؤشرات ايجابية على مستوي جميع محلات المنطقة.

6- زادت معدلات القيد المدرسي لتلاميذ عن السكإن في الفئة العمرية بنفس المرحلة التعليمية في تسع محلات.

التوصيات

1- العمل على إعادة التوزيع المكإني لمدارس هذه المرحلة بما يتناسب مع التوزيع الجغرافي لسكإن وعلى دراسة ومعرفة التطور والامتداد العمراني عند اختيار مواق جديدة لمدارس هذه لمرحلة والابتعاد عن العفوية والجهوية.

2- العمل على إقامة قاعدة بيانات تبدأ من المدرسة

3- العمل على إعادة توزيع المعلمين حتي تتقارب الفوارق بين التلاميذ والمعلمين داخل محلات المنطقة

قائمة المصادر والمراجع

- كايد عثمإن بوصبيحة، جغرافية المدن، دار وائل للطباعة والنشر، عمإن- الأردن، ط3، 2007م.

- فتحي محمد امصيلحي، جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجاب عربية، ط الاولى، منشورات

جامعة المنوفية2001.

-خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبينية التحتية،ط1 ،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمإن،2009 .

- سليمإن أبوشناف على، التباين المكإني لأمراض الكلى والمسالك البولية بين شعبيتي بنى وليد ومصراته، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه الاواب والعلوم ترهونة، جامعة المرقب 2006.

- عبد المولى رمضإن عبدالمولى، مقومات الجذب السياحي وإمكإنية استغلالها لتفعيل حركة النشاط السياحي بمنطقة بني وليد " رسالة ماجستير غير منشورة" أكاديمية الدراسات العليا- قسم الجغرافيا، طرابلس ليبيا. 2010م.

- نجاة محمد رضا، جغرافية الخدمات الصحية بدولة الإمارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1993م.

- حصة محمد إبراهيم، جغرافية الخدمات التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، 1997م.

- ناصر مرشد الصيد، التعليم المتوسط الحكومي، في مدينة الرياض، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، 2000م.

- خالد محمد بن عمور، جغرافية الخدمات في إقليم بنغازي، أطروحة دكتوراه غير منشورة،معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

– فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
– الهيأة الوطنية للمعلومات والتوثيق، الكتاب الإحصائي ، طرابلس، 2003م.
– الهيأة العامة للمعلومات ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكإن لعام2006م ، شعبية مصراتة، جدول رقم (4–10) .
– مركز البحوث الصناعية الكتيب التفسيري، لوحة بنى وليد، طرابلس، ط1، 1979م.
– مكتب الخدمات التعليمية بني وليد بيإنات غير منشورة 2017م.